إقرار المشاركة بالدورة العربية بالقاهرة وإعلان جائزة اللجنة الأولمبية الدولية

□ «الميثاق»/ محمد القيداني

■ وافق مجلس ادارة اللجنة الاولمبية اليمنية في اجتماعه الدوري الاسبوع المنصرم برئاسة الاستاذ عبدالرحمن الاكوع رئيس اللجنة الاولمبية اليمنية على تقرير اللجنة الفنية المتعلق بالمشاركة في الدورة العربية للالعاب الرياضية في القاهرة خلال شهر نوفمبر المقبل.. واوصى وزارة الشباب والرياضة بسرعة تخصيص الموازنة المالية لهذه المشاركة بأسرع وقت ممكن نظراً للفترة الزمنية الضيقة حتى موعد انطلاق الدورة.واعلن مجلس ادارة اللجنة الاولمبية في اجتماعه الثلاثاء الماضي عن جائزة اللجنة الاولمبية الدولية للعام ٢٠٠٧م بعنوان «الرياضة وتعزيز الفكر الاولمبي» وذلك لفتح باب التنافس بين الشخصيات الاولمبية لنيلها. واستعرض الاجتماع- التقارير المقدمة من اللجان الدائمة باللجنة حيث أقر مناقشة هذه التقارير مع اللجان المختصة كلاً على حده، متطرقاً في الوقت ذاته الى دور اعضاء مجلس ادارة في وضع التصورات والمشاركة في ورش العمل الخاصة بإعداد استراتيجية اللجنة الاولمبية حتى العام ٢٠١٢م والتي ستعقد بالتعاون مع التضامن الاولمبي الدولي. وأقر اجتماع مجلس ادارة اللجنة الاولمبية مقترح اصدار مجلة اولمبية تصدر عن اللجنة الاولمبية الوطنية بحيث يتم صدورها بشكل فصلي تهتم فيها بالشأن الاولمبي والتوعية بالرياضات الاولمبية وقوانينها والتوعية حول المنشطات واثرها الصحي على متعاطيها واظهار الدور التاهيلي والتدريبي وعكسه اعلامياً في مجال بناء الكوادر الرياضية والاولمبية.

■ تشكيل اللجنة العليا لاستضافة خليجي (٢٠) وعقدها للعديد من الاجتماعات وما ترتب على هذه الاجتماعات من أعمال تنفيذية وقرارات إيجابية تهدف إلى انجاح هذا الحدث واعطاء صورة نموذجية ومظهر حضاري يليق بالوطن اليمني ويشرح للأشقاء في منطقة الخليج العربي قدرة وإمكانية الرياضة اليمنية في استضافة واستقبال الأحداث والتجمعات الخليجية الكبيرة وتقديمها بتلك الصورة الجمالية اللائقة بأهمية وحيوية هذه المنافسات.. والإجراءات والقرارات الإجرائية المتخذة حالياً من اختيار مكان وموقع بناء الاستاد الرياضي وتجهيز وتوفير الإمكانات والمخصصات المالية اللازمة لإنشائه والتعجيل بإقامته- لدليل على أن هذه اللجنة أمامها مسئوليات أساسية الواجب تنفيذها وتأديتها بما يحقق المعادلة في الاسراع وفي التنفيذ والجودة في البناء والتشييد.. كما ان الاتفاق على تعشيب ملاعب عدد من الفرق الكروية في العاصمة كجزء لايتجزأ من خطة وبرنامج الاستضافة.. والعمل الدؤوب للبدء فيها وتنفيذها كدليل مضاف إلى ما سبق.

على أن هذه اللجنة في الوقت الذي شرعت وشمرت عن سواعدها في البناء الإنشائي للملاعب وتعشيب البعض فإنها عندما تتهيأ ومن الآن للتخطيط وبرمجة الاستضافة والتنظيم والتهيئة في المجالات والاتجاهات الأخرى مثل السكن والفندقة الشاملة لأكثر من ألف رياضي، والجانب الإعلامي من مراكز إعلامية وخدمة متميزة لأنظمة الارسال والاستقبال والجانب التلفزيوني وغيرها من المناشط الإعلامية، ناهيك عن المواصلات ودقة مواعيدها وتنوع اشكالها للوفود والمشاركين والضيوف، وكبار رؤساء هذه الوفود.

والواقع إن اللجنة العليا تعلم جيداً أنها أمام تحدٍ صعب وانها ترسم وتعزف لحناً وطنياً مهماً نجاحها فيه نقلة نوعية رياضية تضع اليمن جنباً إلى جنب مع نظيراتها وشقيقاتها في دول الجوار وبلدان المنطقة.

ويبقى الجانب الزمني هو الأهم.. كما تبقى الاهمية مرتبطة ومرهونة بنظام وأسلوب المتابعة والحرص على ماتم اقراره والتأكد من تنفيذه وبالصيغة والأسلوب الأمثل..

فاستضافة خليجي ٢٠ إما أنها تخرجنا من باطن الأرض أو أنها تصب علينا التراب..

وبكرة نشوف..

على ورقة

خطوات على الطريق

عيدروس عبدالرحمن

خليجي ٢٠ في اليمن.. حلم على طريق الواقع

الرهان على اهتمام الرئيس ودعمه لإنجاح البطولة

□ «الميثاق»- ملفات رياضية:

■ حرصاً منا على أهمية المشهد الكروي المقبل على مسرح الرياضة اليمنية وانطلاقاً من قاعدة الإعلام الهادف الذي يولي الحدث خصوصيته ومضامينه دون نقصان في إثراء الجيد والتوجيه والنقد لكل ماهو خارج النص.. «الميثاق» تفتح من خلال عددها هذا «ملف» الحلم الذي تحول لفكرة أصبحت اليوم حقيقة بعد إقرار استضافة اليمن لخليجي ٢٠ نعود به وبالذاكرة إلى نقطة البداية من أجندة اتحاد الكرة برئاسة محمد عبداللاه القاضي مروراً بترجمة الطلب إلى واقع لإكمال الخطوة الأولى واخراج المشروع لحيز القبول عبر اتحاد العيسي وانتهاءً بترجمة القبول إلى قرارات تسعى للتحضير والإعداد للاستضافة في أبدع حللها بأرض سام بعد ثلاث سنوات.

نقطة البداية

● كانت هدفاً يسعى إليه الأخ محمد عبداللاه القاضي- رئيس اتحاد الكرة الأسبق ابتداءً من الحضور الإداري في خليجي ١٥ بالسعودية ليتحول إلى طلب مطروح على طاولة المؤتمر العام لرؤساء اتحادات الكرة الخليجية في الكويت أثناء استضافتها لخليجي ١٦ والذي أبدى فيه رؤساء الكرة الخليجية الموافقة المبدئية على استضافة اليمن للدورة الخليجية الـ٢٠ تسبقها عمان في استضافة الدورة الـ١٩ وهنا كان التحول في فكرة المشروع الحلم لواقع أصبح أقرب للتنفيذ من سراب أصحاب النظرة التشاؤمية.

حسم الاستضافة

● ولم يكن التحول في طريق الاستضافة بالشكل السهل خصوصاً عقب دخول العراق منافساً حقيقياً في الدورة الثامنة عشرة بالإمارات عندما قدم طلب استضافته للدورة الـ٢٠ في المؤتمر العام لرؤساء اتحادات دول الخليج واليمن والعراق لكرة القدم على هامش الدورة، إلاّ أن الدور الكبير الذي قدمه سمو الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم دعم بقوة طلب استضافة اليمن لخليجي ٢٠ وهو الأمر الذي حدا ببقية الأعضاء الموافقة عليه، رغم طلب ممثل الكويت بأن تتاح الفرصة للعراق للاستضافة لبطولة الخليج الـ٢٠ أو الـ٢١ وبهذا تم حسم استضافة بلادنا للدورة العشرين في العام ٢٠١١م.

الرئيس يوجه ببناء استاد دولي

● وعقب اختتام منافسات دورة الخليج الثامنة عشرة بالعاصمة أبوظبي والذي حضر مباراتها الختامية وحفلها الختامي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وجه قبيل عودته للعاصمة صنعاء ببناء استاد دولي كبير بمواصفات عالمية بأمانة العاصمة سيقام عليه حفل افتتاح خليجي ٢٠، التوجيه الرئاسي يؤكد الحرص الكبير والرعاية المستمرة التي يوليها فخامة الأخ الرئيس لأبنائه الشباب.. وسيمثل الاستاد الرياضي الذي وجه فخامة الأخ الرئيس ببنائه إضافة جديدة للبنية التحتية وللكرة اليمنية في المستقبل القريب..

تشكيل اللجنة التحضيرية

● بدأت أولى خطوات العمل الجدي لهذا العمل الكبير بتشكيل مجلس الوزراء للجنة التحضيرية العليا للإعداد لاستضافة اليمن لخليجي ٢٠ وذلك برئاسة اللواء الدكتور/ رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وتضم في عضويتها وزراء كلٌ من المالية، الأشغال العامة، الشباب والرياضة، السياحة، ووزير الدولة أمين العاصمة بالإضافة إلى رئيس الهيئة العامة للمساحة والأراضي والتخطيط ورئيس الاتحاد العام لكرة القدم، القرار الذي صدر بتاريخ ٦ من مارس المنصرم أقر أن اللجنة تتولى مهام المتابعة والإشراف على جميع الجوانب التحضيرية الفنية والإجرائية المتعلقة بهذا الحدث الرياضي الاقليمي المهم..

ثم شهدت الايام الماضية حركة غير عادية في اروقة اللجنة العليا للاعداد لاستضافة الدورة الخليجية بعد القادمة برئاسة اللواء الدكتور رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اهمها اقرار موقع انشاء الاستاد الرياضي الذي وجه ببنائه فخامة رئيس الجمهورية والذي اقر موقعه في الـ٢٨ من الشهر المنصرم شمال شارع الستين.

كما شكلت عدد من اللجان أثناء وجود الاستاذ عبدالرحمن الاكوع على رأس وزارة الشباب لوضع التصورات والآليات الخاصة باستكمال التحضير للاستضافة واستمر العمل في اللجان بعد قدوم الاستاذ/ حمود عباد وزير الشباب والرياضة الجديد والذي يرأس حالياً اللجنة الفنية والتي بدورها عقدت عدد من الاجتماعات خرجت بجملة من الاجراءات التنفيذية لتعشيب عدد من مراعي الأمانة واعادة تأهيل استاذ المريسي بالعاصمة صنعاء كما تواصل اللجنة صياغة التصورات المتعلقة بالجوانب الفنية للاستضافة.

في حين اقر تشكيل لجنة مالية برأسة فضل الشعيب وكيل وزارة المالية وعضوية الاخوة عبدالله هيان وكيل وزارة الشباب والرياضة وعبدالحميد السعيدي الوكيل المساعد لقطاع الرياضة ومحمد منصر الوكيل المساعد لقطاع التمويل والمشاريع وذلك لحساب الكلفة المالية للمنشآت الرياضية ومختلف الانشطة الثقافية والسياحية لهذا الحدث.

ولايزال الحراك العام على طريق إنجاح استضافة اليمن لـ«خليجي ٢٠» جارياً بوتيرة متنامية مابين قدرات يكتنفها التواضع.. لساحة رياضية بناها لايقبل المقارنة مع مايمتلكه أشقاؤنا في الخليج.. إلاّ أن الرهان الكبير هو على إبداعات الإنسان اليمني التي تشق عصا الصمت معبرةً عن عظمة القفز فوق منطق اللامعقول لترسم لوحة التحدي بسحر الحكمة اليمانية..

ويظل الرهان أيضاً على الدعم والرعاية الكبيرة لقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- واهتمامه بدعم نجاح اليمن في استضافة دورة كأس الخليج لكرة القدم في نسختها الـ٢٠ للعام ٢٠١١م بالعاصمة صنعاء.

فيما تصل البعثة الكورية صباح اليوم

الاربعاء الاولمبي يواجه المتصدر الكوري الجنوبي على استاد المريسي بصنعاء

■ يستضيف المنتخب الاولمبي لكرة القدم نظيره الكوري الجنوبي متصدر المجموعة بـ١٢ نقطة بعد غد الاربعاء على استاد المريسي بالعاصمة صنعاء ضمن منافسات الجولة الخامسة للتصفيات الآسيوية المؤهلة للمرحلة الاخيرة لبلوغ دورة الالعاب الاولمبية بكين ٢٠٠٨م.

ويدخل الاولمبي الكوري الجنوبي لقائه أمام مضيفه اليمني بعد ان حسم تأهله مبكراً عن المجموعة السادسة والتي تضم منتخبات كوريا الجنوبية والامارات وازبكستان واليمن.

وفي المقابل بات الاحمر الاولمبي مطالباً بتحقيق نتيجة معنوية تحت قيادة مدربه المصري محسن صالح عقب تعرضه لأربع خسارات متتالية ضمن هذه التصفيات آخرها امام الاولمبي الاماراتي في الجولة السابقة بهدفين وديين بتوقيع المدافع زاهر فريد بالخطأ في مرماه والاماراتي عامر مبارك.

وكانت نتيجة الذهاب بين المنتخبين قد ذهبت لمصلحة المتصدر الكوري الجنوبي بهدف دون رد. في المقابل يخوض منتخبا الامارات وضيفه الاوزبكي بالامارات لقاءً حاسماً لفك الاشتباك على بطاقة المجموعة الثانية خصوصاً بعد ضياع امل منتخبنا في المنافسة على بطاقة الثانية للمجموعة، ويسعى الاولمبي الاماراتي الثاني بـ«٦» نقاط وبفارق الاهداف عن ازبكستان الثالث بذات الرصيد الى الفوز في اللقاء ورد خسارة الذهاب (٢-١) لمصلحة ازبكستان والانفراد بالمركز الثاني قبل المواجهة الاخيرة للجولة السادسة خصوصاً وأن المنتخب الازبكي يخوض لقاءً سهلاً في ختام مباريات هذه المجموعة امام ضيفه الازبكي بالعاصمة طشقند، في حين يلعب الاولمبي الاماراتي لقاءً صعباً خارج ملعبه على أرض المتصدر الكوري الجنوبي في الجولة السادسة من اياب المجموعة الآسيوية السادسة.

الجدير بالذكر إلى أن بعثة المنتخب الكوري الجنوبي قد وصلت إلى العاصمة صنعاء صباح يومنا هذا الاثنين لخوض لقاء الإياب أمام منتخبنا الأولمبي.

وجبة عشاء لأبطال التنس العدني

□ عدن -«الميثاق»:

■ كرّمت قيادة اتحاد التنس فرع عدن مساء الأربعاء الماضي منتخب محافظة عدن للتنس الارضي الفائز ببطولة الجمهورية للعبة.. بإقامة مأدبة عشاء للاعبين الذين حملوا لواء المنافسة ممثلين لمحافظة عدن.. وحققوا الفوز والانجاز باحتلالهم المركز الأول. ودأبت قيادة فرع الاتحاد في عدن على اعطاء الجانب التكريمي للاعبين الابطال والفائزين أهمية في التشجيع والحث على مواصلة التألق والتطور خاصة وان كثيراً من لاعبي منتخب عدن لتنس الميدان اعضاء اساسيون في الفرق الوطنية اليمنية للعبة بمختلف الاعمار والفئات. وقد لاقت لفتة التكريم ومأدبة العشاء ارتياحاً كبيراً وسعادة بالغة من قبل اللاعبين الابطال في اشارة الى ان ما يحققونه من انجازات ونجاحات يجد صدى لها وجهة قيادية فاهمة ومقدّرة للجهد العطاء المبذول. جدير بالاشارة أن قيادة فرع الاتحاد في عدن مع الكابتن القدير وديع ثابت - تسعى لتكريم هذا المنتخب على مستوى السلطة المحلية ومحافظة عدن في القريب العاجل..

قريباً.. تعشيب ملعبي ناديي الشعب وأهلي صنعاء

□ صنعاء/ أنور محمد علي

■ أكد الأخ/ عباس المدومي مدير عام مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة ان مشروعي تعشيب ملعبي ناديي الشعب والأهلي صنعاء سيبدأ العمل فيهما قريباً بعد أن تم تسليمهما لشركة «العين» للتجارة والمقاولات المنفذة على ان يتم تجهيزهما بالعشب الصناعي لمدة تسعة أشهر، وبتكلفة (٢٨٨,٠٠٠,٠٠٠) ريال يمني بتمويل من المجلس المحلي بأمانة العاصمة، وتهدف تلك المشاريع إلى تطوير البنية التحتية لأندية أمانة العاصمة.

وقال المدومي: إن مشروعي التعشيب الصناعي لملعبي ناديي الشعب والأهلي يأتي ضمن عدد من المشاريع التي يتبناها المجلس المحلي بالأمانة لتطوير منشآت أنديتها وتهيئتها للاستفادة منها أثناء استضافة بلادنا في العاصمة صنعاء لـ«خليجي ٢٠» أواخر عام ٢٠١٠م.. والمشروعان يتضمنان عدداً من الأعمال الإنشائية من خلال بناء مدرجات في جهتي الملاعب، وطبعاً الملاعب سيكون لها فوائد كثيرة خاصة للأندية والمنتخبات الوطنية والفرق القادمة إلى العاصمة للزيارة وخوض التمارين عليها وهذه الملاعب ستمكن اللاعب اليمني من تطوير مستواه كثيراً في الأندية والمنتخبات الوطنية من خلال توفيرها وبشكل مناسب للتمارين بعيداً عن الملاعب السابقة الترابية التي لاتناسب وتسبب حدوث كثير من الاصابات للاعبينا الشباب والناشئين.

وأكد المدومي: إن المكتب قام بتقديم الدراسات الخاصة بتطوير وتعشيب خمسة ملاعب أخرى في أمانة العاصمة بواسطة «النجيل الطبيعي والملاعب هي (٢٢ مايو، الوحدة، السبعين، اليرموك) وملعب جديد في مديرية أزال بالأمانة في طور التأسيس وسلمت الدراسات لوزارة الشباب والرياضة لتدرجه في أولوياتها ضمن المشاريع القادمة.. وهذه الملاعب سيتم اعتمادها لتدريب المنتخبات التي ستشارك في بطولة خليجي «٢٠» صنعاء ٢٠١٠م.

رياضة لحج بحاجة إلى تصحيح

□ لحج/ وحيد الشاطري

■ المنشآت الرياضية التي تحققت بمحافظة لحج والتي تمثلت ببناء الصرح الرياضي الشامخ ملعب الشهيد معاوية «سعيد باعزب» رحمه الله، وكذا انجاز ثلث الأعمال للصالة الرياضية المغلقة.. لاينبغي علينا فقط التوقف عندها والتغني على رؤيتها بأغنية «ياحاكم زمان»، بل يجب ان تكون دافعاً قوياً ومشجعاً نحو انطلاقة رياضية جديدة في شتى الألعاب المختلفة.

وهنا لابد من القيام بعملية التصحيح للرياضة اللحجية باتخاذ الكثير من الأعمال انطلاقاً من ضرورة إيجاد تنظيم رياضي نشط وفعال قادر على تحمل مسؤولياته من أجل المحافظة على المنشآت التي تم انجازها ومروراً بتأمين المرافق الرياضية التي بالطبع ستمكن الرياضيين من ممارسة لعبتهم المفضّلة في مناخ صحي ووفق برامج عملية وعلمية مدروسة، ويسعدنا ان المكاسب التي تحققت سابقاً وإن كانت قد اثلجت الصدور في حينها إلاّ أنها لم ترض الطموحات، ويتطلب وقتنا الحالي إلى المزيد منها وهذا المزيد لن يأتي إلاّ ببناء أساسيات الرياضة والبحث في عمق الأسباب التي أدت إلى انطفاء شمعة التطلع إلى الأفضل والمبادرة من قبل أولياء الشأن وتجنيد أنفسهم بالزيارات والنزول الميداني إلى الأندية لتلمس عن قرب معاناتها والبحث في أعماقها ومعرفة آرائها والاستماع لمقترحاتها وماهي متطلباتها ومعرفة إنجازاتها من خلال الرجوع إلى السجلات لفحص مواقعها في مصاف درجتها وقائمة الترتيبات لمختلف ألعابها ولابد من نبش الماضي على مسار التصحيح بتطلعات الحاضر بأفكار عملية بحيث تكفل استمرارية عملية البناء وبالتالي تكون هذه العملية المستمرة قد قضت على كل العراقيل الموجودة حالياً والتي ضاعفت الخلاف الشاق في رياضة لحج المغلوبة على أمرها.

وختاماً.. أجل ان رياضتنا اللحجية في الوقت الحالي بحاجة إلى الارتقاء وإلى التنظيم الجاد الذي يكفل لها تصعيد أنشطتها في مختلف الألعاب ونضع لها أسساً لما من شأنه التنمية على طريق تطوير قدرتها ودخولها ساحات المنافسات في مشاركاتها على مستوى المحافظات والجمهورية، بالإضافة لحاجتها إلى عملية تصحيحها الجذري من خلال ايجاد المشاريع المتطورة والتي يجب أن تساهم في إعدادها كل الأطراف المعنية ابتداءً من النادي ومروراً باتحادات الفروع والانتهاء بمكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.. وهنا أجزم أنه إذا تكاتف الجميع فالرياضة اللحجية سوف تتطور وتتحرر من الظلام الدامس وتخرج إلى النور وسيكون لها حضور فاعل ومشرف في المستقبل القريب!! فانتظروها..

في ختام البطولة العسكرية للألعاب القتالية:

الحرس الجمهوري بطل الجودو والشرطة العسكرية بطل الكاراتيه والقوات الخاصة أبطال التايكواندو

□ خاص -«الميثاق»:

● أكد الكابتن محمد الجلال مدرب الجودو بالحرس الجمهوري أن حصول لاعبي الجودو من افراد الحرس الجمهوري على كأس البطولة العسكرية للألعاب القتالية في لعبة الجودو هو ترجمة واضحة لما يوليه العميد الركن أحمد علي عبدالله صالح قائد الحرس الجمهوري من رعاية للنهوض بالمستوى الرياضي والبدني لأفراد الحرس الجمهوري. وقال الجلال في تصريح لـ«الميثاق» إن مرحلة الإعداد للفريق- لدخول هذه البطولة والتي توجت بحصول فريق الجودو- على كأس البطولة للعبة الجودو يأتي في اطار التحضير المتواصل للمشاركة في البطولات العسكرية المقبلة المقر إقامتها خلال الموسم الرياضي العسكري الحالي للعام ٢٠٠٧م.

وكان لاعبو الجودو للحرس الجمهوري قد انفردوا ببطولة الجودو للبطولة العسكرية للألعاب القتالية التي نظمتها دائرة الرياضة العسكرية على صالة الكلية الحربية الأسبوع المنصوم بحصولهم على كأس البطولة برصيد ثلاث ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزية واحدة، وجاء فريق الكلية الحربية ثانياً والقوات الجوية في المركز الثالث.

من جهة ثانية حسم لاعبو الكاراتيه للشرطة العسكرية منافسات البطولة في لعبة الكاراتيه وحل فريق الكلية الحربية ثانياً والحرس الجمهوري ثالثاً. وفي منافسات التايكواندو جاء فريق القوات الخاصة في المركز الاول والحربية في المركز الثاني والفرقة الاولى مدرع ثالثاً.. وفي حفل ختام البطولة قام الأخوة اللواء الركن احمد علي الاشول رئيس هيئة الاركان العامة والعميد الركن احمد الولي مدير الكلية الحربية والعميد الركن أبوبكر الغزالي رئيس أركان الحرس الجمهوري والعميد الركن طيار عبدالله قاسم الجنيد مدير التدريب العسكري بتكريم الفرق الفائزة بالكؤوس والميداليات الخاصة بكل مركز من المراكز الثلاثة المتقدمة.